

الحريري يستنسخ مواقفه السابقة تجاه أنشطة حزب الله

تصريحات متشابهة لا تعبر عن توجهات الحكومة اللبنانية والرئيس ميشال عون

دفع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري مرة أخرى في اتجاه وجوب أن يخرج لبنان من الصورة النمطية التي تشكلت عنه بسبب ممارسات حزب الله الموالي لإيران في المنطقة، حيث لم تخل رسائل الحريري لدى زيارته دولة الإمارات العربية المتحدة الاثنين من السياسة بتأييده صراحة أن لبنان يقف ضد أي أنشطة عدائية تستهدف دول الخليج العربي وكذلك عبر تشديده على ضرورة توجيه أصابع الاتهام لحزب الله بوصفه جزءاً من النظام الإقليمي القائم وليس كجزء من الحكومة اللبنانية.

«جزءاً من النظام الإقليمي وليس بصفته أحد أطراف الحكومة اللبنانية».

وأكد أن لبنان يمثل «جزءاً لا يتجزأ من العالم العربي، ويرتبط استقراره باستقرار وأمن العالم العربي بشكل عام، ولا سيما في ما يخص الجوانب السياسية والاقتصادية».

ويرى مراقبون أن موقف الحريري هو نسخة من الموقف الذي أعلنه مؤخرًا في المقابلة التي أجرتها معه قناة سي.أن.بي.سي الأميركية في سبتمبر الماضي في محاولة لتصدير هذه المشكلة من لبنان وجعلها مشكلة إقليمية دولية. ورأى هؤلاء أن هذه اللمحة تحزر الحريري وحكومته من تبعات سلوك حزب الله لاسيما ضد الدول الخليجية.

وقالت مصادر سياسية في بيروت إن موقف الحريري ينسجم مع البيان الوزاري ومع سياسة لبنان الخارجية المتفق عليها داخل الحكومة اللبنانية لجهة النأي بالنفس عن صراعات المنطقة.

وأضافت المصادر أن لهجة الحريري في هذا الصدد سواء تلك التي ظهرت مع القناة الأميركية أو تلك التي أظهرها في أبوظبي لا تعكس حزب الله، بل بالعكس تؤكد ما يسعى إليه من اعتباره مشكلة إقليمية سواء في تهديد إسرائيل ودول الخليج أو سواء بتعرضه للعقوبات الأميركية المباشرة.

ورأت مصادر خليجية أن موقف الحريري لا يعبر عن الحكومة التي يسيطر عليها حزب الله وحلفاؤه، كما لا يعبر عن موقف رئيس الجمهورية ميشال عون الذي طالما أكد وكره وصره وزير الخارجية جبران باسيل على التمسك بسلاح حزب الله واعتباره ضرورة شرعية للدفاع عن لبنان.

وأشار إلى أن المجلس سيكون المظلة الراجعة لكل ملفات السلام، ووصف ذلك بأنه ضربة البداية لفتح ملف السلام من حيث تكوين المفوضيات واللجان والوفود ومسارات التفاوض.

وأشار إلى أن الجبهة الثورية تستعد للمفاوضات من خلال تحديد رؤيتها في ورشة منعقدة بانيس أبابا حالياً بتنظيم من مركز السياسات العامة والقانون الدولي الأميركي.

وقال «نحن عازمون على تحقيق السلام في أقرب فترة ممكنة على حسب ما اتفقنا عليه. لدينا 4 مسارات في هذه المفاوضات، مسار لدارفور ومسار للمنطقتين 'جنوب كردفان والنيل الأزرق' ومسار لشرق السودان ومسار لشمال السودان».

وتضم «الجبهة الثورية» 3 حركات مسلحة، هي «تحرير السودان» و«العدل والمساواة» وتقاتلان الحكومة في إقليم دارفور، و«الحركة الشعبية قطاع الشمال» وتقاتل في محافظتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وأكد رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري مجدداً توصيف أنشطة حزب الله اللبناني الموالي لإيران على أنها تتخبط في نظام إقليمي شامل لا يخص سياسات حكومة بلده لدى تطرقه لأنشطة العدوانية الإيرانية التي تستهدف دول الخليج العربي.

وأضاف في حوار مع وكالة أنباء الإمارات «وام» إبان زيارته للإمارات الاثنين «أؤكد بصفتي رئيساً للحكومة، أنني أرفض أي تورط لبناني في النزاعات الدائرة حولنا، كما أشدد على أن الحكومة اللبنانية ترفض التدخل أو المشاركة في أي أنشطة عدائية لأي منظمة تستهدف دول الخليج العربي».

«سعد الحريري يطالب بتوجيه الاتهام إلى حزب الله بوصفه جزءاً من النظام الإقليمي وليس بصفته أحد أطراف الحكومة اللبنانية»

وأكد رئيس الوزراء اللبناني «لقد اتخذت الحكومة اللبنانية قراراً بعدم التدخل في النزاعات الخارجية أو في الشؤون الداخلية للدول العربية، ولكن مع الأسف يتم انتهاك هذا القرار، ليس من قبل الحكومة ولكن من قبل أحد الأطراف السياسية المشاركة في الحكومة».

وشدد الحريري على أنه ينبغي توجيه الاتهام إلى حزب الله بوصفه



مواقف جيدة من حزب الله لكنها لا تكفي

وحده مسؤولية مشكلة كبرى تتجاوز قدراته. وجاءت مواقف الحريري لدى ترؤسه وقد يضم ستة وزراء ومسؤولين رفيعي المستوى، للمشاركة في «مؤتمر الاستثمار الإماراتي - اللبناني» الثاني الذي عقد في أبوظبي الاثنين. وأكد الحريري أن القيادة السياسية في الإمارات تولي أهمية كبرى لأمن واستقرار لبنان، مضيفاً أنه يتطلع لتعزيز علاقات بلده بالإمارات.

وتعليقاً على هجمات الطائرات المسيرة على منشآت نفطيتين في المملكة العربية السعودية في 14 سبتمبر الماضي، قال الحريري «لقد كانت خطوة متهورة وضعت الخليج العربي والسلام

أن على القوى الشقيقة والصديقة أن تتفهم الوضع الراهن في لبنان بصفته يعاني من النفوذ الذي تمارسه إيران من خلال ميليشياتها على سوريا والعراق واليمن.

ولخصت هذه الأوساط إلى أن الدعم الخارجي، لاسيما العربي وخصوصاً الخليجي للبنان بات ضرورة لتقوية الدولة وتحضيرها للتصدي للوئية التي يقبها حزب الله في لبنان.

ولفتت إلى أنه يجب البناء على موقف الحريري لكي تصبح مسألة التصدي لحزب الله قضية إقليمية يجب على دول المنطقة المشاركة بها بدعم دولي كامل، وعدم تحميل لبنان

عباس يرمي كرة الانتخابات في ملعب حماس

رام الله (فلسطين) - كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حنا ناصر، الاثنين، باستئناف الاتصالات فوراً مع «القوى والفعاليات والفصائل والجهات المعنية»، من أجل التحضير لإجراء الانتخابات التشريعية، على أن تتبعها بعد بضعة أشهر الانتخابات الرئاسية.

وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن عباس أكد خلال استقباله ناصر، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، أنه أصدر تعليماته للحكومة وللجهزة المعنية كافة بالعمل على توفير جميع المتطلبات اللازمة لذلك.

وقال عباس قد أعلن خلال كلمته أمام الدورة الـ 74 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، قبل نحو أسبوعين، أنه سيعود إلى انتخابات عامة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال عباس إنه أصدر تعليماته للحكومة وللجهزة المعنية كافة بالعمل على توفير جميع المتطلبات اللازمة لإجراء الانتخابات التشريعية.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية من جهته، إن دعوة عباس إلى الانتخابات جديدة جداً، متمنياً من حركة «حماس» التي تسيطر على قطاع غزة «التقاط هذه الخطوة التاريخية».

وتصاعد المطالب في الأوساط الفلسطينية بضرورة إجراء الانتخابات كخرج من استمرار الانقسام الداخلي المستمر منذ منتصف عام 2007 بعد فشل سلسلة تفاهات للمصالحة بين حركتي فتح وحماس.

وأجرى الفلسطينيون آخر انتخابات برلمانية عام 2006 وفازت حينها حماس بغالبية مقاعد المجلس التشريعي (البرلمان) فيما أجريت قبل ذلك بعام آخر انتخابات رئاسية وفاز فيها عباس.

الحكومة السودانية والجبهة الثورية تعلنان استعدادهما لجولة التفاوض القادمة لطى صفحة الحرب

ووقعت الحكومة السودانية الشهر الماضي تفاهات مع الجبهة الثورية، تضمنت إجراءات تمهيدية لبناء الثقة، توطئة للدخول في مفاوضات بحلول منتصف أكتوبر الجاري، على أن تنتهي في 14 ديسمبر المقبل كحد أقصى.

ونصت الوثيقة الموقعة بين الجانبين على أهمية إشراك الاتحاد الأفريقي ودول تشاد ومصر والسعودية والإمارات وقطر والكويت و«الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا» (إيغاد) ودول الترويكا والاتحاد الأوروبي؛ باعتبارها أطرافاً مهمة لا بد من إشراكها في مراحل صناعة السلام.

وتأتي هذه التطورات الإيجابية بين طرفي النزاع عقب قيام السلطة الانتقالية السودانية، انطلاقاً من الأحد بجولة خليجية شملت كلا من السعودية والإمارات، وذلك في أول جولة مشتركة يقودها كل من رئيس مجلس السيادة السوداني عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك.

وقرأه هذه الدول الخليجية على إحلال السلام في السودان، وتواترت العديد من الأنباء عن إمكانية أن تتجه النية لاختيار دولة الإمارات كطرف فاعل لرعاية مفاوضات السلام في المؤتمر السوداني الذي تعزم القاهرة تنظيمه.

تفاوض يسبق مفاوضات الحكومة والجبهة الثورية في السودان

وأكد تاور أن هناك «إرادة قوية سياسية ووطنية لجعل السلام أمراً واقعاً ضمن الأسقف الزمنية المحددة، وأقل من الفترة المحددة»، مضيفاً «هذا وعد والتزام».

من جانبه، قال الناطق الرسمي باسم الجبهة الثورية أسامة سعيد «نحن نتوقع أن تسير المفاوضات المقبلة على وجه طيب وأن تحقق السلام في فترة وجيزة بعد أن حددنا لأول مرة في تاريخ المفاوضات السودانية أن تبدأ الجولات يوم 14 أكتوبر وتنتهي في 14 ديسمبر».

وتابع «لأول مرة نلمس أن هناك إرادة سياسية من الطرف الحكومي، وهذا ظهر في إعلان إجراءات بناء الثقة والتمهيد للتفاوض الذي وقعناه في جوبا في 11 سبتمبر، حيث لمسنا إرادة حقيقية من الطرف الآخر لتحقيق السلام».

وأشار إلى أن الجبهة الثورية تستعد للمفاوضات من خلال تحديد رؤيتها في ورشة منعقدة بانيس أبابا حالياً بتنظيم من مركز السياسات العامة والقانون الدولي الأميركي.

وقال «نحن عازمون على تحقيق السلام في أقرب فترة ممكنة على حسب ما اتفقنا عليه. لدينا 4 مسارات في هذه المفاوضات، مسار لدارفور ومسار للمنطقتين 'جنوب كردفان والنيل الأزرق' ومسار لشرق السودان ومسار لشمال السودان».

وتضم «الجبهة الثورية» 3 حركات مسلحة، هي «تحرير السودان» و«العدل والمساواة» وتقاتلان الحكومة في إقليم دارفور، و«الحركة الشعبية قطاع الشمال» وتقاتل في محافظتي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

وقال «هناك رغبة صادقة وجدية في أن نصل إلى السلام، وما يشجع ويجفز على الأمل والتفاؤل أننا لا نتعامل باعتبارنا طرفين نتنازع على مكاسب واقتسام السلطة والثروة وإنما نحن شركاء في وطن واحد وشركاء في إنجاز هذا التغيير».

وأضاف «السلام والاستقرار من مطالب الجماهير التي أنجزت هذا التغيير، وهو التزام بالنسبة لنا لتراتح الجماهير من فواتير النزاعات المسلحة وتنتقل خطوة إلى الأمام».

وقال «هناك رغبة صادقة وجدية في أن نصل إلى السلام، وما يشجع ويجفز على الأمل والتفاؤل أننا لا نتعامل باعتبارنا طرفين نتنازع على مكاسب واقتسام السلطة والثروة وإنما نحن شركاء في وطن واحد وشركاء في إنجاز هذا التغيير».

وأشار إلى أن المجلس سيكون المظلة الراجعة لكل ملفات السلام، ووصف ذلك بأنه ضربة البداية لفتح ملف السلام من حيث تكوين المفوضيات واللجان والوفود ومسارات التفاوض.

وأشار إلى أن المجلس سيكون المظلة الراجعة لكل ملفات السلام، ووصف ذلك بأنه ضربة البداية لفتح ملف السلام من حيث تكوين المفوضيات واللجان والوفود ومسارات التفاوض.

وأشار إلى أن المجلس سيكون المظلة الراجعة لكل ملفات السلام، ووصف ذلك بأنه ضربة البداية لفتح ملف السلام من حيث تكوين المفوضيات واللجان والوفود ومسارات التفاوض.

وأشار إلى أن المجلس سيكون المظلة الراجعة لكل ملفات السلام، ووصف ذلك بأنه ضربة البداية لفتح ملف السلام من حيث تكوين المفوضيات واللجان والوفود ومسارات التفاوض.

وأشار إلى أن المجلس سيكون المظلة الراجعة لكل ملفات السلام، ووصف ذلك بأنه ضربة البداية لفتح ملف السلام من حيث تكوين المفوضيات واللجان والوفود ومسارات التفاوض.

وأشار إلى أن المجلس سيكون المظلة الراجعة لكل ملفات السلام، ووصف ذلك بأنه ضربة البداية لفتح ملف السلام من حيث تكوين المفوضيات واللجان والوفود ومسارات التفاوض.



الاستقرار مطلب جماهيري واسع